

لسان العرب

(نصف) النِّصْفُ أَحدُ شَقَيِّ الشَّيْءِ ابن سيدة النِّصْفُ والنِّصْفُ بالضم والنِّصْفُ صِيفُ
والنِّصْفُ الأَخيرةُ عن ابن جنى أَحدُ جزأَيِ الكمالِ وقراءَ زيد بن ثابت فلها النِّصْفُ وفي
الحديث الصبر نِصْفُ الإيمان قال ابن الأثير أَراد بالصبر الوَرَعَ لأنَّ العبادة قِسمان
نُصْفُك ووَرَعَ فَالنِّصْفُ سُكُّ ما أَمَرَتُ به الشريعة والورَعَ ما نَهَت عنه وإنما يُنْتَهَى
عنه بالصبر فكان الصبرُ نِصْفَ الإيمانِ والجمعُ أَصْفُفٌ ونِصْفُ الشَّيْءِ يَنْصِفُهُ نِصْفًا
وانتِصَفَهُ وتَنْصِفُهُ ونِصْفُهُ أَخذُ نِصْفِهِ والمُنْصِفُ من الشراب الذي يُطْبَخ حتى
يذهب نِصْفُهُ ونِصْفَ القَدَحِ يَنْصِفُهُ نِصْفًا شرب نِصْفِهِ ونِصْفَ الشَّيْءِ الشَّيْءُ
يَنْصِفُهُ بلغ نِصْفَهُ ونِصْفَ النهارِ يَنْصِفُ وَيَنْصِفُ وانْتِصَفَ وَأَنْصَفَ بلغ نِصْفَهُ وقيل
كلُّ ما بَلَغَ نِصْفَهُ في ذاته فقد أَنْصَفَ وكلُّ ما بلغ نصفه في غيره فقد نِصَفَ وقال
المسيب بن علس يصف غائصاً في البحر على دُرَّةٍ نِصْفَ النهارِ الماءُ غامِرُهُ
ورَفِيقُهُ بالغَيْبِ لا يدري أَراد انتِصَفَ النهارِ والماءُ غامره فانتِصَفَ النهارِ ولم
يخرج من الماء فحذف واو الحال ونِصْفَتُ الشَّيْءِ إذا بلغت نِصْفَهُ تقول نِصَفَتُ القرآنَ أَي
بلغت النصف ونِصْفَ عُمُرِهِ ونِصْفَ الشَّيْبِ رَأْسُهُ ويقال قد نِصَفَ الإزارُ ساقَهُ يَنْصِفُها
إذا بلغ نِصْفَها وأنشد لأبي جُنْدَبَ الهذلي وكنْتُ إذا جارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أُشْمِرُ
حتى يَنْصِفَ الساقَ مئزري وقال ابنُ مَيْسَرَةَ يمدح رجلاً ترى سَيْفَهُ لا يَنْصِفُ
السَّاقَ نَعْلَهُ أَجَلٌ لا وإن كانت طِوالاً مَحامِلُهُ° الزبيدي° ونِصْفُ الماءِ البئرُ
والحُبُّ° والكُوزُ وهو يَنْصِفُهُ نِصْفًا ونِصْفًا وقد أَنْصَفَ الماءُ الحُبُّ° إنْصافاً°
وكذلك الكوز إذا بلغ نصفه فإن كنت أُنْتِ فعَلاتُ به قلت أَنْصَفْتُ الماءَ الحُبُّ° والكوزُ
إنْصافاً° وتقول أَنْصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ونِصْفٌ تَنْصِيفاً° وإذا بلغت نِصْفَ السِّنِّ قلتُ قد
أَنْصَفْتَهُ ونِصْفَتَهُ إنْصافاً° وتنصيفاً° وَأَنْصَفْتَهُ من نفسي وإناء نِصْفان بالفتح بلغ
الكيلُ أو الماء نِصْفَهُ وجُمُجُمةٌ نِصْفَتِي ولا يقال ذلك في غير النِّصْفِ من الأجزاء
أَنه لا يقال ثَلَاثان ولا رُبْعان ولا غير ذلك من الصفات التي تقتضي هه الأجزاء وهذا
مرويٌّ عن ابن الأعرابي ونِصْفُ البُسْرُ رُطْبٌ نِصْفُهُ هذه عن أبي حنيفة ومَنْصِفُ
القَوْسِ والوتر موضع النِّصْفِ منهما وَمَنْصِفُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ والمَنْصِفُ من الطريق ومن
النهار ومن كل شيء وسطه والمَنْصِفُ نصف الطريق وفي الحديث حتى إذا كان بالمَنْصِفِ أَي
الموضع الوسط بين الموضعين وَمَنْصِفُ الليل والنهار وَسَطُهُ وانتِصَفَ النهارُ ونِصْفَ
فهو يَنْصِفُ ويقال أَنْصَفَ النهارُ أَياً نِصْفًا أَي انتِصَفَ وكذلك نِصْفُ قال الفرزدق وإن°

نَبِيَّ هَتَّهْنُ الْوَالِدُ بعدما تصعد يوم الصَّيْفِ أَوْ كَادَ يَنْصِفُ وقال العجاج حتى إذا الليلُ التَّمامُ نصَّفًا وكل شيء بلغ نصف غيره فقد نصَّفه وكل شيء بلغ نصف نفسه فقد أنصف ابن السكيت نصَّف النهارُ إذا انتصف وأنصفَ النهارُ إذا انتصف ونصَّفت الشيء إذا أخذت نصفه وتذصيفُ الشيء جعله نصفين وناصفته المال قاسمته على النصف والنصَّف الكهل كأنه بلغ نصف عمره وقوم أنصاف ونصَّفون والأُنثى نصَّف ونصَّفة كذلك أيضًا كأنَّ نصَّفَ عمرها ذهب وقد بيَّن ذلك الشاعر في قوله لا تذكحنَّ عَجُوزًا أَوْ مُطَلَّقةً ولا يسوقنَّها في حَبْلِكَ القَدَرُ وإن أتوكَ فقالوا إنها نصَّفُ فإنَّ أطيبَ نصِّفِيها الذي غيَّرا .
 (* في هذا البيت إقواء) .

أَنشده ابن الأعرابي ابن شميل إن فلانة لعلَى نصَّفِها أَيْ نصَّفَ شبابها وَأَنشد إنَّ غُلامًا غرَّه جَرَّ شَبِيَّةً على نصَّفِها من نفسه لَصَّعِيفِ الجَرَّ شَبِيَّةً العجوز الكبيرة الهَرَمَة وقيل النَّصَّف بالتحريك المَرأة بين الحَدَثَة والمُسنَدَة وتصغيرها نُصِّيفُ بلا هاء لِأَنَّها صفة وفي قصيدة كعب شدَّ النَّهارَ ذِراعِي عَيْطَلِ نصَّفِ النصف بالتحريك التي بين الشابَّة والكهولة وقيل النَّصَّف من النساء التي قد بلغت خمسًا وأربعين ونحوها وقيل التي قد بلغت خمسين والقياس الأول لِأَنه يجرُّه اشتقاق وهذا لا اشتقاق له والجمع أنصاف ونصِّف ونصِّف الأَخيرة عن سيبويه وقد يكون النَّصَّف للجمع كالواحد وقد نصَّف والنصِّيف مكيال وقد نصَّفهم أخذ منهم النَّصِّيف يَنْصِفُ فهم نصِّفًا كما يقال عَشْرَهُم يَعْشُرُهُم عَشْرًا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تُسَبِّحُوا أصحابي فإن أَدَّكُم لو أنفق ما في الأَرْض جميعاً ما أَدرك مُدٌّ أَحَدِهِم ولا نصِّيفه قال أبو عبيد العرب تسمي النَّصِّيف كما يقولون في العُشْرِ العَشِير وفي الثُّمُنِ الثُّمَيْنِ وَأَنشد لسامة بن الأَكوع لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نصِّيفٌ ولا تُمَيِّراتٌ ولا تعجِّيفٌ لكنْ غَذاها اللَّبِيَنُ الخَرِيفُ أَلْمَحْضُ والقارِصُ والنصِّيفُ والخِمارُ وقد نصَّفتِ المَرأةُ رَأْسَها بالخِمارِ وانتصَّفتِ الجارية وتذصَّفت أَيْ اختمرت ونصَّفتها أَيْ نا تذصِّفًا ومنه الحديث في صفة الحور العين ولذصِّيفٌ إحداهن على رَأْسِها خير من الدنيا وما فيها هو الخِمارُ وقيل المَعْجَرُ ومنه قول النابغة يصف امرأة سقَطَ النَّصِّيفِ ولم تُرَدِ إسقاطه فَتَنَاوَلَتْهُ واتَّسَقَتْنا بِاليدِ قال أبو سعيد النَّصِّيفُ ثوبٌ تتجلَّلُ به المَرأةُ فوق ثيابها كلها سمي نصِّيفًا لِأَنه نصَّفُ بين الناس وبينها فحَجَزَ أَبْصارَهُم عنها قال والدليل على صحة ما قاله قول النابغة سقط النَّصِّيفُ لِأَنَّ النَّصِّيفَ إذا جعل خِمارًا فسقط فليس لستَرِها وَجْهَها مع كَشْفِها شَعْرَها معنَى وقيل نصِّيفُ المَرأةُ مَعْجَرُها والنصِّيفُ والنصِّيفةُ والإِنْصافُ إعطاء الحق وقد انتصف منه وأنصف

الرجلُ صاحبه إنصافاً وقد أعطاه الذِّمَّةَ ابن الأعرابي أنصف إذا أخذ الحق وأعطى الحق والنصف اسم الإنصاف وتفسيره أن تعطيه من نفسك النصف أي تُعْطيه من الحق كالذي تستحق لنفسك ويقال انتصفت من فلان أخذت حقي كما لا حتى صرت أنا وهو على الذِّمَّةِ سواءً وتَنَصَّفَتْ السلطان أي سألته أن يُنْصِفَنِي والنِّصْفُ الإنصافُ قال الفرزدق ولكنَّ نِصْفاً لو سَدَيْتُ وَسَدَيْتُنِي بنو عبد شمسٍ من مَنَافٍ وهاشمٍ وَأَنْصَفَ الرَّجُلُ أَي عدل ويقال أنصفه من نفسه وانصفت أنا منه وتناصفوا أي أنصف بعضهم بعضاً من نفسه وفي حديث عمر مع زُبَّاع بن رَوْح مَتَى أَلْقَ زُبَّاعُ بن رَوْحٍ بِلِدَةِ لِي الذِّمَّةُ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنَّ من زَدَمٍ النصف بالكسر الانتصاف وقد أنصفه من خصمه يُنْصِفُهُ إنصافاً ونصفه ينصفه وينصفه نصفاً ونصافة ونصافاً ونصافاً وأَنْصَفَهُ وتَنَصَّفَهُ كَلَّمَهُ خَدَمَهُ الجوهري تنصَّفُ أي خَدَمَ قالت الحُرَّة بنت النعمان بن المنذر فبَدَيْنَا نَسُوسَ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ زَتَنَصَّفُ فَأُفِّ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلِّبُ تَارَاتِ بِنَا وتَصَرَّفُ ويقال تنصَّفْتَه بمعنى خَدَمْتَه وَعَبَدْتَه وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي فَإِنَّ الإِلَهَ تَنَصَّفْتَهُ بِأَنَّ لَأَعْقُ وَأَنَّ لَا أَحُوبَا قَالَ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الحُرَّةِ بنت النعمان بن المنذر إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ وَنُصَفُ الْقَوْمَ أَيضاً خَدَمَهُمْ قَالَ لَبِيدٌ لَهَا غَلَّالٌ مِنْ زَارِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ بِأَيْمَانِ عَجْمٍ يَنْصِفُونَ المَقَاوِلَ قَوْلُهُ لَهَا أَي لَطُرُوفِ الخمر والنَّاصِفُ والمِنْصَفُ بكسر الميم الخادم ويقال للخادم مِنْصَفٌ وَمَنْصَفٌ وَالذِّمَّةُ صَيْفُ الخادم وفي حديث ابن عباس رضي اللّٰه عنهما أَنَّهُ ذَكَرَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ دَخَلَ المِحْرَابَ وَأَقْعَدَ مِنْصَفًا عَلَى البَابِ يَعْنِي خَادِمًا وَالجَمْعُ مَنَاصِفٌ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ المَنْصَفُ بكسر الميم الخادم وقد تفتح الميم وفي حديث ابن سَلَامٍ رضي اللّٰه عنه فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي وَيُقَالُ نَصَفْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَنْصِفُهُ وَأَنْصِفُهُ نِصْفًا وَنِصَافَةً أَي خَدَمْتَهُ وَالذِّمَّةُ صِغَةُ الخُدَامِ وَاحِدُهُمْ نَاصِفٌ وَفِي الصَّحَاحِ وَالنِّصْفُ الخُدَامُ وَتَنَصَّفَ فَهُ طَلَّابٌ مَعْرُوفُهُ قَالَ فَإِنَّ الإِلَهَ تَنَصَّفْتَهُ بِأَنَّ لَأَخُونِ وَأَنَّ لَأُخَانًا وَقِيلَ تَنَصَّفْتَهُ أَطْعَمْتَهُ وَانْقَدَتْ لَهُ وَقَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٌ فَمُبْدِلٌ عَنِّي عُلَايَةَ غَيْرِ قَبِيلِ الكَاذِبِ أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهِيهَا غَرَضَ المِحْرَابِ إِلَى الحَبِيبِ الغَائِبِ أَي اشْتَقَقْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ خَدَمَةٌ وَجْهِيهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَقِيلَ إِلَى مَحَاسِنِهِ الَّتِي تَقَسَّسَتْ الحَسَنُ فَتَنَاصَفْتَهُ أَي أَنْصَفَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَاسْتَوَتْ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ تَنَاصُفٌ وَجْهِيهَا مَحَاسِنُهَا أَنَّهُمْ كَلَّمُوهَا حَسَنَةً يُنْصِفُ بَعْضُهَا بَعْضًا يُرِيدُ أَنْ أَعْضَاءَهَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الجَمَالِ وَالحَسَنُ فَكَأَنَّ بَعْضُهَا أَنْصَفَ بَعْضًا فَتَنَاصَفَ وَقَالَ الجوهري يَعْنِي اسْتَوَاءَ المَحَاسِنِ كَأَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ الوَجْهِ أَنْصَفَ بَعْضًا فِي أَخْذِ القِسْطِ مِنَ الجَمَالِ

ورجل متناصف مُتساوي المحاسن وأَنَصِف إذا خدم سيده وأَنَصِف إذا سار بنصف النهار
والمَنَاصِف أَوَدِيَة صغار والنواصِف صخور في مَنَاصِف أَسْناد الوادي ونحو ذلك من
المَسَايِل وفي حديث ابن المَسَّيْدِغَاء بين القِرَانِ السَّوِّءِ والنَّوَصِف جمع ناصفة وهي
الصخرة قال ابن الأَثِير ويروى التَّراصِف والنواصِفُ مجاري الماء في الوادي واحدها
ناصفة وأَنَشِد خَلَايَا سَفَرِيْنَ بِالنَّوَصِفِ مِنْ دَدِ وَالنَّاصِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ رَحْبَةٌ بِهَا شَجَرٌ لَا
تَكُونُ نَاصِفَةً إِلَّا وَلَهَا شَجَرٌ وَالنَّاصِفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الثُّمَامَ وَغَيْرَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
النَّاصِفَةُ مَوْضِعٌ مِنْ بَنَاتِ يَتَّسَعُ مِنَ الْوَادِي قَالَ الْأَعْشَى كَخَذُولٍ تَرَعَى النَّوَصِفَ مِنْ تَثْ
لَيْثَ فَفَرًا خَلَاهَا الْأَسْلَاقُ وَالنَّاصِفَةُ مَجْرَى الْمَاءِ وَالْجَمْعُ النَّوَصِفُ وَقِيلَ النَّوَصِفُ
أَمَاكِنٌ بَيْنَ الْغِلَاطِ وَاللَّيْنِ وَأَنَشِدُ قَوْلَ طَرَفَةَ كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَةٌ
خَلَايَا سَفَرِيْنَ بِالنَّوَصِفِ مِنْ دَدِ وَقِيلَ النَّوَصِفُ رِحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ وَنَاصِفَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ
بِنَاصِفَةِ الْجَوَّيْنِ أَوْ بِمُحَاجَّرِ